

تقرير الاجتماع الثالث والخمسين لنقاط اتصال هيئة الدستور الغذائي في الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى - برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى

في إطار التحضير لأعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11)، والتي من المقرر عقدها بالمراسلة خلال الفترة من 29 سبتمبر إلى 29 أكتوبر 2026، عُقد يوم الأربعاء الموافق 23 سبتمبر 2026 عبر تقنية الاتصال عن بُعد، الاجتماع التنسيقي لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى، برئاسة المنسق الإقليمي، وقد شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية
2. دولة الإمارات العربية المتحدة
3. مملكة البحرين
4. الجمهورية التونسية
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
6. الجمهورية العربية السورية
7. جمهورية السودان
8. سلطنة عمان
9. دولة قطر
10. الجمهورية اللبنانية
11. جمهورية مصر العربية
12. الجمهورية اليمنية

بالإضافة إلى ممثلي كل من:

- المبادرة العربية للدستور الغذائي - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDSMO).
- هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)
- المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)

(مرفق قائمة المشاركين)

البند الأول: الكلمات الافتتاحية واعتماد جدول الأعمال

افتتحت الدكتور. انتصار الغربية، المنسق الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى، الاجتماع الثالث والخمسين للجنة الإقليمية للدستور الغذائي، مرحبةً بالمشاركين، ومؤكدةً أهمية الاجتماع في تعزيز التنسيق الإقليمي والتضخيم للمشاركة الفعالة في أعمال لجنة الدستور الغذائي المعنية بالالبيان ومنتجات الألبان. وأوضحت أن الاجتماع يهدف إلى استعراض بنود ووثائق جدول أعمال اللجنة، وتبادل الآراء الفنية بشأنها، وتحديد الأولويات الإقليمية وصياغة مواقف إقليمية منسقة تراعي حماية صحة المستهلك، وتستند إلى الأدلة العلمية والتشريعات الرقابية واحتياجات الأسواق في المنطقة.

وأكدت الدكتورة الغربية أهمية المشاركة الفعالة في أعمال الدستور الغذائي والخروج بمرئيات واضحة ومتكاملة تعزز حضور المنطقة وإسهامها في أعمال الدستور الغذائي، إلى جانب تعزيز التعاون بين الجهات الفنية والرقابية والباحثين والقطاع الخاص في الدول الأعضاء. ومن جانبه، أكد المهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى، مشيراً إلى مشروع المواصفة المقترحة لحليب النوق السائل المبستر، الذي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة، كنموذج ناجح للتعاون العربي في طرح موضوع ذي أهمية إقليمية ضمن منظومة الدستور الغذائي. كما دعا إلى الاستفادة من هذه التجربة في تطوير وطرح مزيد من المواضيع ذات الأولوية للمنطقة، بصورة جماعية ومنسقة.

كما أشاد المهندس أحمد البشة، رئيس قسم المواصفات بهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بجهود لجنة الشرق الأدنى والمبادرة العربية في تعزيز أنشطة الدستور الغذائي في المنطقة، مؤكداً أهمية المشاركة الفعالة في مختلف أعمال الدستور الغذائي، بما في ذلك اللجان الفنية ومجموعات العمل الإلكترونية والندوات وورش العمل، إلى جانب تبادل مخرجات هذه المشاركات ونقل المعرفة إلى الجهات الوطنية المعنية.

واختتمت الجلسة الافتتاحية بالتأكيد على أهمية استمرار التنسيق وتبادل المعلومات وتكامل الجهود بين دول المنطقة، بما يسهم في تعزيز المشاركة العربية والإقليمية في أعمال الدستور الغذائي، وضمان انعكاس الأولويات والاحتياجات الإقليمية في تطوير المواصفات والمعايير الدولية.

بعد ذلك تم استعراض جدول أعمال الاجتماع واعتماد بنوده على النحو التالي:

رقم البند	Ar	En	Fr
البند الأول	كلمات افتتاحية واعتماد جدول الأعمال	Opening Remarks and adoption of the agenda	Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour
	- المنسق الإقليمي للشرق الأدنى - منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي - هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجية - رئيس المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)	- CCNE Coordinator - Arab Codex Initiative Coordinator - Gulf Cooperation Council Standardization Organization (GSO) - President of the Global Food Regulatory Science Society (GForSS)	- Coordinateur du CCNE - Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex - Organisation de normalisation du Conseil de coopération du Golfe (GSO)

Président de l'Association mondiale des sciences réglementaires des aliments (GForSS)			
Résumé des principaux résultats de la 57e session du Comité du Codex sur les résidus de pesticides (CCPR57)	Summary of the Key Outcomes of the 57th Session of the Codex Committee on Pesticide Residues (CCPR57)	موجز حول أبرز مخرجات الدورة السابعة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمتبقيات المبيدات (CCPR57)	البند الثاني
Allocution des coordinateurs du Groupe de travail régional d'experts des pays arabes et de la région du Proche-Orient sur le Comité du Codex sur le lait et les produits laitiers (CCMMP11).	Remarks by the Coordinators of the Regional Expert Working Group from the Arab Countries and the Near East Region on the Codex Committee on Milk and Milk Products (CCMMP11).	كلمة منسقي فريق عمل الخبراء من الدول العربية وإقليم الشرق الأدنى المختص بلجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11).	البند الثالث
Présentation sur l'avant-projet de norme pour le lait de chamelle liquide pasteurisé, dans le cadre de la 11e session du Comité du Codex sur le lait et les produits laitiers (CCMMP11).	Presentation on the Proposed Draft Standard for Pasteurized Liquid Camel Milk, in the Framework of the 11th Session of the Codex Committee on Milk and Milk Products (CCMMP11).	عرض تقديمي حول مشروع المواصفة المقترحة لحليب النوق السائل المبستر في إطار أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11).	البند الرابع
Mise à jour concernant l'accueil par la République arabe d'Égypte de la prochaine session du Comité du Codex sur les contaminants dans les aliments (CCCF19).	Updates on the Arab Republic of Egypt's Hosting of the Upcoming Session of the Codex Committee on Contaminants in Foods (CCCF19).	مستجدات استضافة جمهورية مصر العربية للدورة القادمة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF19).	البند الخامس

البند الثاني: موجز حول أبرز مخرجات الدورة السابعة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمتبقيات المبيدات (CCPR57)

استعرضت المهندسة رجاء الرحي من امانة لجنة التنسيق للشرق الأدنى أبرز مخرجات الدورة السابعة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمتبقيات المبيدات (CCPR57)، التي عُقدت في بكين، جمهورية الصين الشعبية، خلال الفترة من 7 إلى 12 سبتمبر 2026، مع التركيز على أهم القرارات المتعلقة بالحدود القصوى لمتبقيات المبيدات، والمشورة العلمية الصادرة عن الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية

والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بشأن متبقيات المبيدات الحشرية (JMPR) ، وتحديث قاعدة بيانات الدستور الغذائي لمتبقيات المبيدات، وأولويات العمل المستقبلية.

وتناولت أبرز التطورات بشأن الحدود القصوى لمتبقيات المبيدات، بما في ذلك الحدود المقترحة استناداً إلى تقييمات JMPR لعام 2025، والحدود التي تم الإبقاء عليها أو إلغاؤها وفقاً لتوافر البيانات والتقييمات العلمية، إلى جانب عدد من المركبات التي تتطلب مزيداً من التقييم أو استكمال البيانات قبل اتخاذ قرارات إضافية بشأنها.

كما أشارت إلى تأكيد اللجنة أهمية إتاحة المشورة العلمية الصادرة عن الاجتماع المشترك (JMPR) بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب، والحد من تراكم طلبات التقييم، وتحديث قاعدة بيانات الدستور الغذائي الخاصة بمتبقيات المبيدات الحشرية ومواءمتها مع التصنيف المنقح للأغذية والأعلاف (CXA 4) واستعرضت كذلك أولويات برنامج عمل الاجتماع المشترك لعام 2027، التي تشمل 18 تقييماً لاستخدامات جديدة وتوسع مراجعات دورية.

وتناولت كذلك استمرار فريق العمل الإلكتروني المشترك بين لجنتي متبقيات المبيدات ومتبقيات الأدوية البيطرية بشأن المركبات ذات الاستخدام المزدوج، مع التخطيط لعقد جلسة افتراضية مشتركة في فبراير 2027، إلى جانب استعراض أهم الأعمال المقرر متابعتها خلال الفترة المقبلة، والمواضيع المتوقعة إعادة مناقشتها خلال الدورة الثامنة والخمسين للجنة CCPR58

البند الثالث: كلمة منسقي فريق عمل الخبراء من الدول العربية وإقليم الشرق الأدنى المختص بلجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11).

قدمت المهندسة أسماء الهاشمية، منسقة مجموعة العمل، أمانة لجنة التنسيق للشرق الأدنى عرضاً موجزاً حول أعمال مجموعة الخبراء، موضحةً أن المجموعة عقدت اجتماعاً واحداً نظراً لاختصار جدول أعمالها على بند واحد يتعلق بمشروع المواصفة المقترحة لحليب النوق السائل المبستر، بمشاركة ممثلين عن ثماني دول هي: مصر والإمارات العربية المتحدة والسودان واليمن وسوريا وتونس ولبنان وسلطنة عمان، وبمشاركة نحو 25 خبيراً. وتم خلال الاجتماع استعراض خلفية المشروع والملاحظات الواردة من الدول الأعضاء من خلال الخطابات الدورية، مع التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة لدول منطقة الشرق الأدنى وضرورة الوصول إلى رؤية إقليمية متوافقة تدعم المراحل المقبلة من عمل اللجنة.

كما أوضحت أن أعمال اللجنة ستُجرى بالمراسلة، بما يتيح للدول الأعضاء والخبراء تقديم آرائهم وملاحظاتهم ومساهماتهم كتابةً وبصورة منظمّة، ضمن المواعيد المحددة.

وقدمت الدكتورة ربي القسوس، منسقة مجموعة العمل من فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS) عرضاً حول آلية عمل الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11) بالمراسلة (Correspondence) ، ومن

المقرر أن تمتد أعمال اللجنة بالمراسلة لمدة 30 يوماً، خلال الفترة من 29 سبتمبر إلى 29 أكتوبر 2026. ويتضمن جدول أعمالها بنداً موضوعياً واحداً، يُناقش في إطار الخطوة الرابعة من إجراءات وضع المواصفات، ويتعلق بمشروع المواصفة المقترحة لحليب النوق السائل المبستر، استناداً إلى وثيقة العمل CX/MMP 26/11/2.

وأوضحت أن العمل بالمراسلة يقوم على تقديم المساهمات والتعليقات كتابةً وضمن جدول زمني محدد، من دون عقد جلسات حضورية مباشرة. وتُطبّق خلاله قواعد الدستور الغذائي، مع بذل كل جهد للتوصل إلى القرارات بالتوافق. كما استعرضت تسلسل العمل، بدءاً بتسجيل الوفود والاطلاع على وثيقة العمل، ثم تقديم الملاحظات عبر نظام التعليق الإلكتروني (OCS)، وتجميع الآراء وصياغة الاستنتاجات، وانتهاءً بإعداد مشروع التقرير وتعميمه على الدول الأعضاء لمراجعته واعتماده، قبل إحالته إلى هيئة الدستور الغذائي (CAC).

وفي هذا السياق، أكدت الدور المحوري لنقاط الاتصال الوطنية في تنسيق الموقف الوطني، وتجميع آراء الجهات المعنية، وضمان تقديم الملاحظات ضمن المواعيد المحددة. وأشارت إلى ضرورة أن تكون الملاحظات واضحة ومحددة، ومستندة إلى البيانات والأدلة العلمية، وأن تبين بوضوح الموقف من النص المقترح. كما شددت على أهمية تنسيق المواقف بين دول إقليم الشرق الأدنى وتبادل الآراء بشأن مشروع المواصفة، فضلاً عن مراجعة مشروع التقرير بعناية للتأكد من أنه يعكس مواقف الدول بدقة قبل اعتماده.

البند الرابع: عرض تقديمي حول مشروع المواصفة المقترحة لحليب النوق السائل المبستر في إطار أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11).

قدّمت المهندسة سونيا بلدي، ممثلة دولة الإمارات العربية المتحدة، تحديثاً بشأن مشروع المواصفة المقترحة لحليب النوق السائل المبستر. واستعرضت التقدم المحرز في إعداد المشروع منذ عام 2025، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الثامنة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، ونتائج أعمال فريق العمل، إضافةً إلى التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء والمراقبين، تمهيداً لمناقشة المشروع خلال الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11).

وتناول العرض أبرز المسائل المطروحة للنقاش، بما في ذلك نطاق المواصفة، ووصف المنتج ومتطلبات التركيب وعوامل الجودة وطرق التحليل. كما أشارت إلى أهمية تحديد أنواع الإبل التي تشملها المواصفة ومتطلبات الحليب الخام والقيم المقترحة لمكونات الحليب وضرورة الاستناد في تحديد هذه المتطلبات إلى بيانات علمية كافية وذات تمثيل مناسب.

واستُعرضت كذلك مقترح اعتبار عدم الكشف عن بروتين بيتا لاکتوغلوبولين (β -lactoglobulin) مؤشراً للتحقق من أصالة حليب النوق والكشف عن خلطه بحليب أنواع حيوانية أخرى. وفي هذا السياق، جرى التأكيد على ضرورة تطوير طريقة تحليل مناسبة والتحقق من صلاحيتها قبل إدراج هذا المتطلب بوصفه شرطاً إلزامياً في المواصفة.

كما نوقشت طرق التحليل المقترحة للتحقق من متطلبات الدهون والبروتين واللاكتوز والمواد الصلبة غير الدهنية والحموضة المعيارية، إلى جانب الحاجة إلى تطوير طريقة مناسبة للكشف عن β -lactoglobulin والتشاور مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات (CCMAS) بشأن مدى ملاءمة الطرق المقترحة لحليب النوق.

وخلال المناقشات، أفادت المهندسة سونيا بلدي بأن عدداً من الدول، بما فيها الدول المنتجة، قدّمت تعليقات ومساهمات قيّمة بشأن مشروع المواصفة، مؤكدة أهمية المشاركة الفاعلة للدول المعنية في دعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى توافق بشأنه. كما أوضحت أن البيانات التي سبق أن قدّمتها بعض الدول، ومنها الجمهورية اليمنية، قد استُند إليها في إعداد وثائق العمل، وسيُستفاد منها أيضاً في المداولات المقبلة. وفي هذا السياق، طُرحت تساؤلات حول متطلبات البسترة واستخدام المواد المضافة، وأوضحت أن هاتين المسألتين ستخضعان لمزيد من المناقشة خلال أعمال اللجنة.

وفي ختام المناقشات، تم التأكيد على أهمية مواصلة المشاركة والتنسيق الإقليمي بشأن المشروع، معربة عن الأمل في أن تسهم أعمال الدورة القادمة للجنة في دفع عملية استكمال المواصفة والمضي بها قدماً وتجنب المزيد من التأخير في اعتمادها.

البند الخامس: مستجدات استضافة جمهورية مصر العربية للدورة القادمة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCC19).

تم تقديم موجز حول آخر المستجدات المتعلقة باستضافة جمهورية مصر العربية للدورة التاسعة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCC19)، من قبل نقطة اتصال هيئة الدستور الغذائي في جمهورية مصر العربية، حيث تم استعراض أبرز الترتيبات والاستعدادات الجارية لاستضافة الدورة المقرر عقدها في جمهورية مصر العربية.

وأفيد بأن التسجيل للمشاركة في الدورة لا يزال مفتوحاً، رغم انقضاء الموعد الأولي للتسجيل في 19 سبتمبر. وحتى تاريخ الاجتماع، بلغ عدد الدول المسجلة 45 دولة، من بينها 31 دولة من إقليم الشرق الأدنى. كما أوضح أن الدورة ستُعقد بصيغة تجمع بين المشاركة الحضورية والمشاركة عن بُعد، بما يسهم في توسيع نطاق المشاركة وتعزيز الاستفادة من مداولاتها.

وفي هذا السياق، أكد المنسق الإقليمي للشرق الأدنى في هيئة الدستور الغذائي أهمية المشاركة الفاعلة لدول الإقليم في الدورة، وأعرب عن التزامه بدعم هذه المشاركة وتعزيز التنسيق الإقليمي بشأنها. كما طُرحت استفسارات حول إجراءات التسجيل وآليات مراجعة الوثائق ذات الصلة بالدورة، وقدّمت الإيضاحات اللازمة بشأن الإجراءات المتبعة.

المستجدات

قدمت المهندسة ميساء تحديتاً حول مشروع زيت الزيتون في الجمهورية العربية السورية، موضحة أن مجموعة العمل قامت بجمع البيانات اللازمة لمراجعة الحاشية (ب) الواردة في المعيار ذي الصلة. كما أشارت إلى أن الدكتور أحمد الحسين تولى رئاسة مجموعة العمل خلقاً للأستاذة عبير جوهري.

وأوضحت أن مجموعة العمل تلقت عددًا محدودًا من التعليقات من الدول بشأن الإطار المقترح لجمع البيانات، حيث قدم كل من السودان والاتحاد الأوروبي ملاحظتهما وآراءهما بشأن تحديد المتطلبات الإلزامية مقارنة بالمتطلبات الاختيارية ضمن الإطار المقترح.

التوصيات

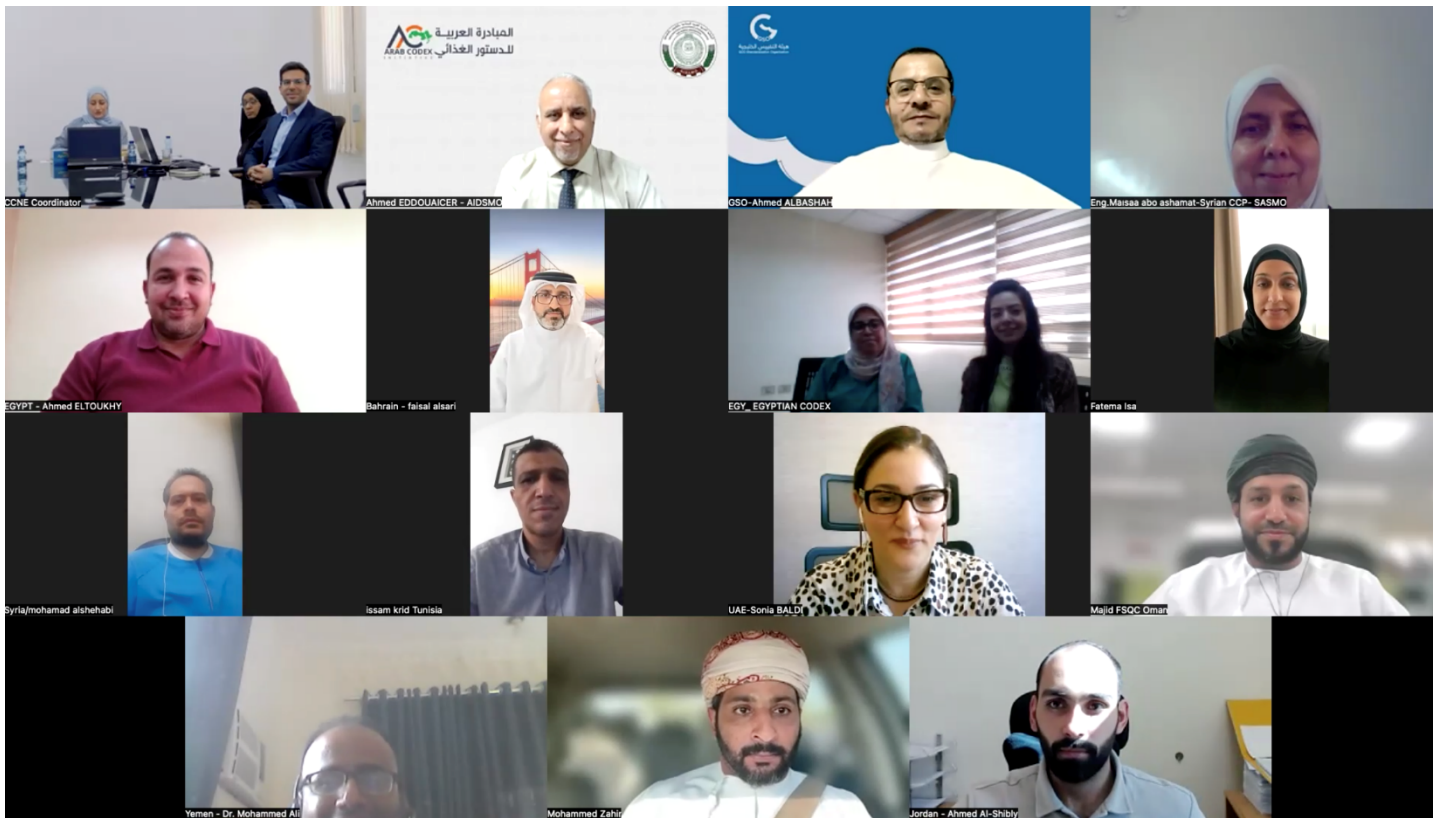
في ضوء المناقشات والعروض الفنية المقدمة خلال الاجتماع، تم التوصل إلى التوصيات التالية:

1. تعزيز التنسيق الإقليمي بين دول منطقة الشرق الأدنى وتبادل المواقف والملاحظات بشأن الموضوعات المطروحة في لجان الدستور الغذائي.
2. استكمال إجراءات التسجيل والمشاركة الفعالة في أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان (CCMMP11)، وتقديم الملاحظات الوطنية ضمن المواعيد المحددة.
3. تشجيع الدول على توفير البيانات والأدلة العلمية اللازمة لدعم مشروع مواصفة حليب النوق السائل المبستر، ومواصلة التنسيق بشأن متطلبات التركيب وعوامل الجودة وطرق التحليل.
4. متابعة المستجندات المتعلقة بمشروع زيت الزيتون ومشروع استضافة مصر للدورة التاسعة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF19)، وتعزيز المشاركة الإقليمية فهما.
5. مواصلة متابعة مخرجات لجان الدستور الغذائي ذات الصلة، وتبادل المعلومات والوثائق بين نقاط الاتصال الوطنية في الوقت المناسب.

الكلمة الختامية

في ختام الاجتماع، تم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين دول منطقة الشرق الأدنى، وتعزيز المشاركة الفعالة في أعمال لجان الدستور الغذائي، بما يساهم في توحيد المواقف الإقليمية ودعم الأولويات والمصالح المشتركة لدول المنطقة. كما تم التأكيد على أهمية المتابعة المستمرة للمستجندات وتبادل المعلومات والوثائق بين نقاط الاتصال الوطنية، بما يدعم مشاركة المنطقة بصورة فاعلة في أعمال هيئة الدستور الغذائي ولجانها المختلفة.

صورة جماعية للمشاركين خلال الاجتماع الافتراضي



مرفق

قائمة المشاركين في الاجتماع الثالث والخمسين لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي
برئاسة المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى

اسم المشارك	الجهة	الدولة
حلى الهنداوي احمد الشيلي محمد مياس	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية	المملكة الأردنية الهاشمية
سونيا الكافي بلدي جهاد البياري عائشة القبعي محمد طه فاطمة الحمادي	وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية	دولة الإمارات العربية المتحدة
فاطمة احمد	إدارة الفحص والمقاييس /وزارة الصناعة والتجارة	مملكة البحرين
عصام كريد	المركز الفني للصناعات الغذائية	الجمهورية التونسية
هريدي نور الدين	وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ميساء أبو شمات محمد الشهابي رضوان بدر الدين	هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية	الجمهورية العربية السورية
احساس سليم العوض عادل سليمان	مركز البحوث و الاستشارات الصناعية	الجمهورية السودانية
انتصار الغريبة رجاء الرحي ماجد العامري محمد زاهر	مركز سلامة وجودة الغذاء وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	سلطنة عمان
نسمة شتك	الهيئة العامة القطرية للمواصفات والتقييس وزارة الصحة القطرية	دولة قطر
منتهي يوسف رنا مطر وداد ظاهر	مصلحة الابحاث العلمية الزراعية معهد البحوث الصناعية	الجمهورية اللبنانية
مريم برسوم انسي نبي عطية نيرا مهني احمد الطوخي	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة شركة بيتي المراعي	جمهورية مصر العربية

الجمهورية اليمنية	الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	أكرم الجبيري
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)		أحمد الدويصر
فريق الخبراء التابع للمبادرة العربية للدستور الغذائي / المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)		